

لسان العرب

(دركل) الدَّرَكْلَةُ لُعْبَةٌ يلعب بها الصبيان وقيل هي لُعْبَةٌ للعجم مُعَرَّرٌ ب قال ابن دريد أَحَسِبَهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّرَةً وقال أَبو عمرو هو ضرب من الرِّقْمِ الأَزْهَرِي قرأت بخط شمر قال قرئ على أَبِي عبيد وَأَنَا شاهد في حديث النبي A أَنه مر على أَصْحَابِ الدَّرَكْلَةِ فقال جِدُّوْا يَا بَنِي أَرَفْدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسُوحَةً قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرِّبْحَلَةِ ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أَبو عدنان أَنشدت أَعْرَابِيًّا من بكر ابن وائل أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلَى وَدَرَكْلَهَا إِنَّ الدَّرَاكِلَ كَالْحَلَفَاءِ فِي الْأَجَمِ فقال إِنَّ الدَّرَكْلَةَ وَحْدِيًّا فَانْظُرْ مَا هِيَ قال ثم أَنشدت جابر بن الأَزْرَقِ الْكَلَابِي كما أَنشدت هذا الأَعْرَابِي فقال الدَّرَقِلُ لُغَةٌ قَوْمٍ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ وَأَزْعَمُ أَنَّ دَرَاقِلَهَا أَوْلَادُهَا قال فقلت كَلَّا إِنَّهُ قَدْ قَالَ لَوْ دَرَقِلَ الْفِيلُ مَا انْزَفَكَتْ فَرِيصَتُهُ تَذَرُو وَيَحْبِقُ مِنْ دُعْرِ وَمَنْ أَلَمَ قَالَ فَمَاذَا يُشَرِّدُهُ ؟ لَا فَرَجَ عَنْهُ قُلْتُ وَقَالَ آخِرُ لَوْ دَرَكَلَ الْبَيْتُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَخْرِقَ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقٍ فَقَالَ أَعْبَدَهُ اللَّهُ لَا تَسْمَعُ لِأَصْحَابِ هَذَا الْقَوْلِ هَؤُلَاءِ لَعَنَّا بَنُونَ أَجْمَعُونَ غُوَاةٌ يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مِذْرَوِيَّهُ قَدْ لَهَجَ بِرَوِيٍّ يُضْحِكُ بِهِ قُلْتُ فَمَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ لَا أَدْرِي